

## سر صناعة الإعراب

- ( تنفي يداها الحصى في كل هاجرة ... نفي الدراهم تنقاد الصياريف ) .  
أراد الصيارف فأشبع الكسرة فتولدت عنها ياء فأما الدراهم فلا حجة فيه لأنه يجوز أن يكون جمع درهام وقد نطقت به العرب قال .  
( لو أن عندي مائتي درهام ... لجاز في آفاقي خاتامي ) .  
ومثل البيت الأول قول أبي ذؤيب .  
( بينا تعنقه الكماة وروغه ... يوما أتيح له جريء سلفع ) .  
يرد بين تعنقه إلا أن هذه الألف وإن كانت إشباعا للفتحة فإنها في هذا الموضع زيادة لازمة وأنشدنا أبو علي لابن هرمة يرثي ابنه .  
( وأنت من الغوائل حين ترمى ... ومن ذم الرجال بمنتزاح ) .  
أراد بمنتزح فأشبع فتحة الزاي وأنشدني أيضا